" حَوْساءُ في السَّهْلِ وَشُوعٌ في الجَبَلْ وتَوَشَّعَ الشَّيْبُ رَأْسَه : عَلاهُ .

وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ : تَوَزَّعَ بَنُو فُلانٍ ضُيُوفَهُم وتَوَشَّعُوا سَواءٌ أي : ذَهَبُوا بِهِمْ إلى بُيُوتِهِم كُلُّ رَجُلٍ منْهُم بطائِفَةٍ .

وذَكَرَ اللَّيْثُ في هذا التَّرْكِيبِ إيشُوع : اسْمُ عِيسَى عليْهِ السّلامُ بالعِبْرانِيَّةِ .

وضع .

الوَضْعُ بالفَتْحِ ويُحَرَّكُ وعلى الأخِيرِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ : طائِرٌ أصْغَرُ منَ العُصْفُورِ كما في الصِّحاحِ وقيلَ : يُشْبِهُ في صِغَرِ جسْمِه وقيلَ : هُوَ الصَّغِيرُ منَ العَصَافِير وقيلَ : منْ أوْلادِهَا وقيلَ : هُوَ مَقْلُوبُ الصَّعْوِ كجَذَبَ وجَبَذَ قالَهُ اللَّيثُ وفي الحديثِ : إنَّ العَرْشَ على مَنْكِبِ إسْرافِيلَ وإنَّه ليَتَواضَعُ حتى يَصِيرَ كأنَّه الوَضْعُ رُوِيَ الحديث بالوجْهَينِ ج : وِضْعانٌ كغِزْلانٍ كوَرَلٍ وورْلانٍ .

والوَضِيعُ : كأمِيرٍ : صَوْتُ العَصَافِيرِ .

وقالَ ابنُ عَبّادٍ : الوَضِيعُ : صِغَارُها أي العَصافيرُ كالوَضَعِ مُحَرَّكَةً على الصَّوابِ كما ضَبَطَه الصّاغَانِيُّ وإطْلاقُ المُصَنِّف يُوهِمُ الفَتْحَ .

وقالَ شَمِرٌ : لمْ أسْمَع الوَضْعَ في كَلامِهِم إلا أني سَمِعْتُ قَوْلَ الشّاعِرِ ولا أدْرِي منْ هُوَ ولَيْسَ منَ الوَضِعِ الطائرِ في شَيءٍ وهو : .

أناخَ فنِعْمَ ما اقْلَوْلي وخَوَّى ... على خَمْسٍ يَضَعْنَ حَصَى الجَبُوب قال : أي : الثَّفِناتُ الخَمْسُ ويَضَعْنَ الحَصَى : يُغَيِّبْنَه في الأرْضِ هذا تَفْسِيرُ شَمِرٍ أو الصّوابُ يَضُعْنَ بضَمِّ الصادِ أي يُفَرِّقْنَها يَعْنِي الثَّفِناتِ الخَمْسَ قاله الأزْهَرِيُّ .

وضع .

وَضَعَهُ منْ يَدِهِ يَضَعُه بفَتْحِ ضادِهِما وَضْعاً بالفَتْحِ ومَوْضِعاً كمَجْلِسٍ ويُفْتَحُ ضادُه وهذه عن الفَرّاءِ كما في العُبابِ و الّذِي يَقْتَضِيهِ نَصُّ الصِّحاحِ : أنَّ المَوْضَعَ بالفَتْحِ لُغَةٌ في المَوْضِعِ بالكَسْرِ في مَعْنَى اسْمِ المَكَانِ وقالَ : سَمِعَها الفَرّاءُ وفي اللِّسانِ : المَواضِعُ

مَعْرُوفةٌ واحِدُها مَوْضِعٌ بالفَتْحِ الأخير نادِرٌ لأنَّه ليسَ في الكَلامِ مَفْعلٌ ممّا فاؤُه واوٌ اسْماً لا مَصْدَراً إلا هذا فأمّا مَوْهَبٌ ومَوْرَقٌ فللعَلَمِيَّةِ وأمّا : ادْخُلُوا مَوْحَدَ مَوْحَدَ ففَتَحُوهُ إذ كانَ اسْماً مَوْضُوعاً لَيْسَ بمَصْدَرٍ ولا مَكَانٍ وإنَّمَا هُوَ مَعْدُولٌ عن واحِدٍ هذا كُلُّه قَوْلُ سِيبَوَيْهِ فتأمَّلْ ذلكَ .

ومَوْضُوعاً وهُوَ مِثْلُ المَعْقُولِ نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ولَهُ نَظائِرُ تَقَدَّمَ بَعْضُها والمَعْنَى : ألْقَاهُ منْ يَدِهِ وحَطَّهُ .

ووَضَعَ عَنْهُ وَضْعاً : حَطَّ منْ قَدْرِهِ .

ووَضَعَ عنْ غَرِيمهِ وَضْعاً أي : نَقَصَ ممّا لَهُ عَلَيْهِ شَيئاً ومنه الحديثُ : منْ أنْظَرَ مُعْسِراً أوْ وَضَعَ لَهُ : أظَلَّهُ ا تحتَ عَرْشِهِ يَوْمَ لا ظِلَّ إلا ظِلُّه .

وقالَ أبو زَيدٍ : وَضَعَتِ الإبِلُ تَضَعُ وَضِيعَةً : رَعَتِ الحَمْضَ حَوْلَ الماءِ ولمْ تَبْرَحْ نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ كأوْضَعَتْ وهذه عن ابنِ عَبّادٍ فهِيَ واضِعَةٌ هُوَ نَصُّ أبي زيْدٍ وزادَ غَيْرُه : وواضِعٌ ومُوضِعَةٌ زادَهما صاحِبُ المُحِيطِ قالَ أبو زَيْدٍ : وكذلكَ وضَعْتُها أنا أي : ألْزَمْتُها المَرْعَى فهِيَ مَوْضُوعَةٌ قالَ الجَوْهَرِيُّ : يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى وأغْفَلَه المُصَنِّف تَقْصِيراً وأنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ قَولَ الشّاعِرِ : .

رَأى صاحِبِي في العَادِياتِ نَجِيبَةً ... وأمْثَالَها في الواضِعاتِ القَوَامِسِ

هُوَ جَمْعُ واضِعَةٍ .

ومن المَجَازِ : وضَعَ فُلانٌ نَفْسَهُ وضْعاً ووُضُوعاً بالضَّمِّ وَضَعَةً بالفَتْحِ وضِعَةً قَبيحَةً بالكَسْرِ وهذه عنِ اللِّحْيَانِيِّ : أذَلَّهَا